

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الاثنين 20 سبتمبر 2021

## تحضيرا للدخول مدرسي وجامعي ناجح

# تشديد على تجهيز المرافق بتلمسان



تسهيل حركة مرور السكان بهذا الحي، أعطى إشارة انطلاق إنجاز هذا المسلك، ويعد تلقيه شرحا مفصلا حول أشغال التهيئة الخارجية، أبدى المسؤول الأول على الولاية، انزعاجه من بعض الأعمال الجاري تنفيذها ونسب الإنجاز، لاسيما ما تعلق بالربط بشبكة الصرف الصحي وكذا تعبيد الطرقات، من البقاء في العمليات. مشدداً على ضرورة إنجاز المطلوب وفق المواصفات الهندسية المعتمدة، وتسليمها حسب الجدول الزمني المحدد، موصيا بدعم الورشات باليد العاملة ومضاغفة الجهود لتفادي التأخر المسجل، لافتاً إلى ما يمثل هذا المشروع السكني من أهمية لدى المواطنين المستفيدين من هذه الصيغة السكنية.

في متناول المواطنين، الذين التقى بعدد منهم وأصغى مطولا لانشغالاتهم، المتمحورة أساسا حول تحسين إطارهم المعيشي، من خلال تعزيز شبكة الكهرباء، الصرف الصحي، وكذا تدعيمهم بسيارة إسعاف، إلى جانب نشر أو تعليق القائمة المؤقتة للمستفيدين من حصة 50 سكا عموميا إيجاريا ببلدية بني مستار، والتي سيتم التمثل بها حسب الأولويات والإمكانات المتاحة، وفقا للتعليمات التي أسداها ذات المسؤول للقايمين على القطاعات المعنية، وبالمجمع السكاني أوزيدان في بلدية شتوان. خلال وقوفه على مشروع إنجاز 1000 سكن عمومي إيجاري. بعد أن قدم له في البداية عرض تقني لمشروع إنجاز مسلك ثان لهذا المجمع السكاني، الذي يساهم في معادلة

للمسؤولين المعنيين، كل حسب اختصاصه، من أجل رفع جميع التحفظات والعراقيل والعمل على إنهاء ما تبقى من الأشغال في أقرب الأجل، مع تنظيم تدخلات المقاولين والشروع في تحويل الخط الكهربائي في مدخل القطب، لاستكمال تعبيد الطرقات وربط هذا الصرح العلمي بشبكة المياه، انطلاقا من الخزان الرئيسي، قصد توفير بيئة دراسية ملائمة، من خلال إنجاز مثل هذه الهياكل البيداغوجية المناسبة للسعي إلى التوسع في التخصصات الجديدة، وتلبية ميول الطلبة، مشيرا إلى ما تحظى به الجامعة من دعم واهتمام مركزي ومحلي خدمة لروادها.

شكلت الخرجة الميداني التي قادت والي تلمسان لبلديتي بني مستار وشتوان، بهدف معاينة برامج التسمية بها، والاستماع إلى تطلمات وانشغالات الساكنة، والوقوف على مدى تقدم أشغال التهيئة مشاريع قطاع التربية، تحسبا للدخول المدرسي المقبل، أهمية بالغة في تجسيدها على أرض الواقع واستلامها في أجالها المحددة، حيث أسدى بالمناسبة، تعليمات صارمة إلى المسؤولين المعنيين، على الزامية توفير التجهيزات اللازمة والحرص على جودتها قبل هذا الدخول المدرسي لسنة 2021/2022.

ل. عبد الحليم

## تعليمات صارمة للمحافظة على نظافة المحيط

الفرصة كانت سانحة أيضا لذات المسؤول، من أجل الوقوف على مدى تنفيذ توجهاته الخاصة بنظافة المحيط البيئي، سواء بالمؤسسات التربوية بأطوارها الثلاثة، أو في مختلف أحياء والتجمعات السكنية لبلدية بني مستار، لما يولي من أهمية بالغة في الحفاظ على صحة المواطنين، باعتبارها تمكس الذوق الجمالي العام وتضفي طابعا حضاريا يبعث على الانشراح والارتياح.

في هذا الصدد، وأمام الوضعية التي شهدتها المنطقة من المخلفات المنزلية والبلاستيكية (قارورات البلاستيك وأكياس بلاستيكية)، أسدى المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي للولاية، الذي كان مرفوقا بالمديرين التنفيذيين لمختلف القطاعات، وكذا السلطات المحلية والأمنية، تعليمات صارمة لمسؤولي مصالح بلدية بني مستار، من أجل اتخاذ كل الإجراءات وإعداد برنامج عملي، بالتنسيق مع الحركة الجماعية لتنظيف وتطهير الفضاءات العامة والأحياء الشعبية، من أجل خلق مناخ بيئي نظيف، مع الارتقاء بالطابع الجمالي السليم والصحي للمحيط وجعله

لقد حرص المسؤول في هذا الصدد، على تعبيد الطرق المؤدية إلى هذه المرافق التربوية، وفي مقدمتها الابتدائية الجديدة بمنطقة بوجميل بلدية بني مستار، والتي وقف المسؤول الأول على إنهاء الأشغال بها، حيث قدم له بالمناسبة، مدير التجهيزات العمومية شرحا مفصلا حول خصوصيات هذا المكسب التربوي لهذه المنطقة، إذ يعد إضافة إلى المنظومة التربوية المحلية، مع مساهمته بشكل كبير في الحد من مشكل الاكتظاظ في الأقسام، وكذا تهيئة كل الظروف للمدرسين وتوفير مناخ تعلم ملائم لهم.

في قطاع التعليم العالي، وقف ذات المسؤول على مدى تنفيذ التوصيات التي أسداها خلال زيارته لمشروع إنجاز 1000 مقعد بيداغوجي بكلية الهندسة في بلدية شتوان، حيث أبدى عدم رضاه عن وتيرة الأشغال، داعيا إلى وجوب تسوية الوضعية المالية للمقاولة المكلفة بالإنجاز لإتمام الأشغال المتبقية، والحرص على معالجة أي إشكالية تقنية تعرقل سير الأشغال المتبقية، تحسبا لاستلامه قبل الدخول الاجتماعي 2021/2022، وبالقرب من التقني 4000 مقعد وقف على انتهاء الأشغال للهيكल المنجز، وكذا أشغال التهيئة الخارجية لهذا الصرح العلمي، واستمع بالمناسبة، لعرض مفصل حول هذا المشروع الهام والعراقيل التي تخطلته ومدى تنفيذ التوصيات، حيث وجه تعليمات

## تمديد تسجيلات الماستر بسبب عطل كهربائي

قررت إدارة جامعة  
وهران 2 محمد بن أحمد،  
تمديد عمليات التسجيل  
الخاصة بالماستر في جميع  
الشعب.

وحسب بيان للجامعة، فـ "بسبب  
عطل كهربائي على مستوى مركز  
الأنظمة وشبكات المعلومات والاتصال  
والتعليم عن بعد، توقف موقع جامعة  
وهران 2 عن العمل؛ لعدم اشتغال خوادم  
الموقع". وأكد البيان: "وعليه إلى حين  
إصلاح الخلل تم تمديد آجال تسجيلات  
الماستر في كل الشعب".

## لاول مرة في تاريخ الجامعة الجزائرية تخرج 88 دكتورا في الطب من كليات الجنوب

● من المنتظر أن يتخرج 88 دكتورا في الطب من جامعات الجنوب، هذا الشهر لأول مرة في تاريخ الجامعة الجزائرية، بعد سبع سنوات كاملة من الدراسة في التعليم العالي والتطبيق، رغم العوائق التي تواجه كليات الطب في هذه المنطقة، ومن ذلك تأخر إنشاء المستشفيات الجامعية بالجنوب.

أنشئت كليات الطب بثلاث جامعات بالجنوب هي الأغواط، وورقلة وبنشار طبقا لقرار رئاسة الجمهورية. لتحقيق توازن أفضل لخريطة التكوين في العلوم الطبية في الجامعة الجزائرية، نظرا لتواجد أربع كليات للطب بالوسط بكل من الجزائر العاصمة، والبلدية، وتيزي وزو وبجاية، والعدد نفسه بالشرق بقسنطينة وسطيف وعناية وباتنة، وأيضا أربع أخرى بالقرب بوهران ومستغانم وصيدي بلعباس وتلمسان بمجموع 12 كلية، رغم أن المسافة بين بعضها جد محدودة.

وكان إنشاء الكليات الثلاث طبقا لمرسوم تنفيذي في 14 مارس 2013 بعد دراسة أعدتها وزارتا الصحة والتعليم العالي، تم فيها مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية وتوفير الهياكل وبعد المسافات، لتستقبل هذه الكليات الطلبة في الموسم الجامعي 2014/2015 بمجموع 300 طالب، من بينهم 167 طالب بجامعة ورقلة من ولايات بسكرة والوادي وورقلة واليزي، و79 طالبا بجامعة الأغواط من ولايات الجلفة والأغواط وغرداية، و54 طالبا بجامعة بنشار من ولايات بنشار وأدرار والنعامة والبيض، باعتماد معدل القبول نفسه المطبق في جميع كليات الطب على المستوى الوطني، خلافا للتخصصات الأخرى التي يختلف فيها معدل الدخول من جامعة إلى أخرى.

وإذا كان التأطير من المشاكل التي كانت مطروحة في كليات الطب؛ فإنه تم تسويته مع مرور السنين، حيث كانت كلية الطب بجامعة عمار ليجي بسالأغواط - حسب البروفيسور الطاهر ريان عميد كلية الطب - تنفتح في سنتها الأولى لأي أستاذ والاعتماد في التدريس على المؤقتين وأساتذة كلية العلوم، وأيضا مساعدي الصحة العمومية وأساتذة من الجزائر والبلدية وتلمسان، ليرتفع عدد الأساتذة حاليا إلى 49 أستاذا بعدما كانوا 33 أستاذا في الموسم الفارط.

وهو نفس الوضع بجامعة ورقلة، حسب الأستاذ شحمة عبد المجيد عميد كلية الطب، كون السنة الأولى تضم موراود في الجذع المشترك أطرها أساتذة كلية العلوم وكليات أخرى. ليرتفع عددهم حاليا إلى 36 أستاذا استشفانيا جامعيا، منهم أستاذ في الطب، مع تدعيم التأطير بأساتذة

استشفائيين من المستشفى الجامعي الجهوي بورقلة بمجموع 70 أستاذا، مع التركيز على التوظيف في كل سنة بمعدل 5 أساتذة مساعدين، وحوالي 17 أستاذا العام الماضي.

أما بالنسبة لكلية الطب ببنشار؛ فإن عدد الأساتذة كان في أول دفعة 7 أساتذة دائمين - حسب الأستاذ دحماني عزيز، نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني - ليقفز عددهم حاليا إلى 33 أستاذا، من بينهم أساتذة برتبة بروفيسور في الطب والتتنسيق، حسبه، مع المستشفى العسكري لتوفره على أساتذة استشفائيين جامعيين تابعين للصحة العسكرية لضمان التكوين النظري والتطبيقي، والحال نفسها للتخصصات التي تتم بالمستشفى الجديد ومستشفى محمد بوضياف، وأيضا المستشفى العسكري، حسب المتحدث، مع السماح للطلبة بإجراء تريضات أو جزء منها بالمستشفيات المتواجدة بولاية إقامتهم، بعد السماح بإجراء التريضات في كل مستشفيات الوطن، بعد الاتفاقية المبرمة بين وزارتي التعليم العالي والصحة.

ومن المرتقب تخرج 88 دكتورا في الطب من جامعات الجنوب هذا العام، منهم 19 طالبا بجامعة الأغواط و37 طالبا بجامعة ورقلة و32 طالبا بجامعة بنشار، بعد 7 سنوات من الدراسة والتطبيق، وارتفاع مجموع طلبة الطب بكليات الجنوب إلى 1371 طالب، منهم 587 طالب بجامعة الأغواط و460 طالب بجامعة ورقلة و314 طالبا بجامعة بنشار، رغم الصعوبات التي واجهت هذه الكليات، التي حصرها دحماني في نقص الأساتذة في بعض التخصصات، خصوصا بعد فتح تخصصات في الطب منذ سنوات بجامعة بنشار كالجراحة والإنعاش والعلاج الكيميائي، متمنيا استقطاب وتحفيز الأساتذة في كليات الطب بالجنوب، بينما اعتبر عبد المجيد شحمة المشكل الأساسي في تأخر إنشاء المستشفى الجامعي كون المستشفى الحالي للصحة العمومية وليس جامعيا، رغم اعتماد 22 مصلحة استشفائية جامعية، وهذا من أجل استقرار التأطير والطاقم لغياب نظام خاص بهم، فيما أكد الطاهر ريان نقص التأطير في بعض التخصصات، ما استدعى إجراء بعض التريضات بالجلفة والجزائر العاصمة في السنة الرابعة والخامسة في الأمراض الصدرية والمعدية، وعدم استقرار الأساتذة بعد ثلاث سنوات باعتبار بعضهم ليسوا من المنطقة، وهو ما يحد من التفكير في فتح تخصصات أخرى كالصيدلة وجراحة الأسنان، رغم كون التكوين المقترح حاليا بكلية الطب نوعي وناجح بفضل جهود ب.وسيم الجمع.

## توظيف 230 أستاذا من خريجي المدرسة العليا



عبارة حسيه عن أقسام دراسية تقع في مناطق معزولة لا تتوفر على العدد الكافي من التلاميذ المتدرسين و هو ما جعلها خارج الخدمة.

في حين وفرت المياعات المحلية بالنسبة للنقل المدرسي، 247 حافلة و في انتظار ضبط احتياجات القطاع، تلقت البلديات تعليمات باستئجار حافلات من الخواص لتغطية العجز المسجل في هذا الصدد.

و أما ما تعلق بمسألة الكتاب المدرسي التي شهدت الموسم الماضي مشاكل عديدة للأولياء الذين وجدوا صعوبات كبيرة في الحصول على الكتب المدرسية، فقد تم حسيه اعتماد حوالي 31 نقطة بيع تفاديا لحالة الاكتظاظ، مع خلق نقاط بيع متنقلة في مناطق تنعدم بها مكتبات، مشيرا إلى أن توزيع الكتاب المدرسي مجانا على أكثر من 104 ألف تلميذ معوز جرت منذ فترة و التي بلغت نسبة 90 بالمائة في الطورين الثانوي والمتوسط و حوالي 70 بالمائة في الطور الابتدائي إضافة إلى أبناء عمال القطاع.

مدير التربية بالولاية، أشار إلى أنه وضع مشروعا للنهوض بقطاع التربية في المسيلة و الذي يعتمد على 10 نقاط أساسية و منها تحديد الاستقرار و الذي قال بأنه يكتمل عن طريق فتح أبواب الحوار و التشاور بهدف مجسيد حوار تربوي يخدم التربية بالولاية و من ذلك استقرار التاطير و هو ما تم العمل عليه في عمليات التحويلات بعد الحركة الثقلية، حيث، قضيتا يقول، على 80 بالمائة من مشكل عدم الاستقرار التربوي. كما يجري البحث عن علاج لظاهرة الغيابات المتكررة للتلاميذ و الموظفين و كذا الحرص على المرافقة و التكوين و تحسين المستوى البيداغوجي و الإداري و الاستغلال الأمثل لمستشاري التوجيه في الحملات التحسيسية، من خلال برنامج تكويني تم ضبطة تقائيا مع المستجدات و خاصة في هذا الظرف الصحي.

و في هذا الصدد، كشف ذات المسؤول عن أخذ حوالي 30 بالمائة من مجموع عمال القطاع المقدر عددهم بـ 27 ألف موظف للقاح ضد فيروس كورونا كوفيد 19، مضيفا بأن القطاع وضع 42 مكتبا للكشف و المتابعة الصحية، إضافة إلى مقر الخدمات الاجتماعية لعمال التربية و تسخيرها لإجراء عمليات التلقيح و التي قال إنها انطلقت فعليا بتاريخ 22 أوت المنصرم.

فارس قرويبي

أكد، أمس، مدير التربية لولاية المسيلة، اعتماد توظيف حوالي 90 بالمائة من خريجي المدرسة العليا للأساتذة هذا الموسم، أي ما يقارب 230 أستاذا في الأطوار الثلاثة و هو عدد قال إنه لم يسبق أن تم توظيفه منذ سنة 2018 في موسم واحد، مضيفا بأن عملية ضبط التحويلات بعد الحركة الثقلية، قضت على 80 بالمائة من مشكل عدم الاستقرار التربوي هذا الموسم.

و أوضح مدير التربية، بطل محمد الطيب، في تصريح للنصر، أمس، على هامش تكريم الدفعة الثانية من المتفوقين في الامتحانات الرسمية لموسم 2021/2020 بقاعة ابن الهيثم بجامعة محمد بوضياف، بأن الحركة الثقلية في جميع الرتب و بشكل خاص في التاطير الإداري و التربوي تم تقيتها قبلا، فيما تم اللجوء لسد الشفور من خلال الاعتماد على منتوج المدرسة العليا للأساتذة، حيث تم استدعاء أكثر من 90 بالمائة من الأساتذة الجدد لتغطية العجز المسجل في التاطير التربوي و بقى 55 أستاذا في مادتي العلوم الطبيعية و الإنجليزية، سيتم انتدابهم لاحقا، مضيفا بأن المرحلة الثانية من ضبط الشفور بالاعتماد على عملية الدخول للولاية و كذا التعاقد أي الاختلاف لسد جميع المناصب الشاغرة، لا يمكن ضبطها حاليا.

مضيفا بأن التحضيرات لضمان دخول مدرسي أكثر استقرارا و هادئا من خلال فتح 4 مؤسسات تعليمية جديدة، ليتجاوز عدد المؤسسات التربوية هذا الموسم 693 مدرسة، بينما لا تتجاوز عدد المؤسسات المغلقة هذه السنة 33 مؤسسة بالمناطق الثانية و هي

## CITÉS UNIVERSITAIRES

**20.000  
étudiants  
attendus**

**A**u total 20.000 étudiants, dont 14.700 filles, rejoindront à la rentrée universitaire leurs résidences. La direction des œuvres universitaires a retenu douze cités universitaires pour accueillir les nouveaux et anciens résidents. Ces derniers appliqueront sans peine le protocole sanitaire notamment la distanciation physique étant donné les espaces disponibles. La direction des œuvres universitaires a entrepris une vaste opération de désinfection des lieux, des sanitaires et des réservoirs pour éviter toute probable propagation du virus, a indiqué le directeur de cet organisme, Maohame Laiouar, rassurant sur l'application stricte du protocole sanitaire anti Covid-19 au sein des cités englobant quatre pour garçons et huit pour filles. Par ailleurs, le même responsable a rassuré que le transport universitaire couvre toutes les lignes urbaines et péri urbaines à raison de 25 étudiants par bus, précisant que les autocars subissent des désinfections périodiques. Le même responsable a souligné que les travailleurs et les étudiants étrangers ont été vaccinés depuis le mois de juillet.

■ N. H.

## **Le Pr Choukri Kalfat tire sa révérence**

**C. P.**

**L**e Pr Choukri Kalfat est décédé ce samedi 18 septembre 2021 à l'âge de 71ans. Le défunt enseignait le droit pénal à la faculté de droit dont il était le doyen de 2007 à 2008, auprès de l'Université Abou Bekr Belkaid de Tlemcen.

Il est né le 28 avril 1950 à Derb el Fouqi, dans le vieux quartier de Rhiba (Bab el Djiad). Marié, il était père de quatre enfants.

Lors de la soirée musicale donnée par ladite Association au palais de la Culture Abdelkrim Dali de Tlemcen le 29 novembre 2019, en hommage au sultan du rebab, cheikh Mustapha Kamil Belkhodja, le Pr Choukri Kalfat parut dans un film documentaire dédié au parcours artistique du cheikh, produit et réalisé par l'ACMB (les frères Rifel et Anis) où il apporte son témoignage sur cet illustre musicien.

Le Pr Choukri Kalfat jouissait d'un curriculum vitae dense voire exceptionnel, bardé de diplômes et de titres, outre

les différentes fonctions qu'il a occupées et ses diverses contributions. Une véritable encyclopédie, un «monstre» du droit, une «bête» de l'amphithéâtre. Le Pr Choukri Kalfat maîtrisait le Français, l'Anglais et l'Arabe.

Appartenant à la Filière Sciences juridiques et administratives, il est passé par plusieurs grades dont Maître assistant-stagiaire(1981) ; Maître assistant titulaire(1983); Emploi spécifique de maître assistant, chargé de cours(1987); Maître de conférence(1991); Professeur(1996).

Quant aux titres et diplômes, citons le Diplôme de baccalauréat( série lettres juin 1971 Tlemcen), Licence de droit, juin 1975 (Faculté de droit et des sciences économiques d'Alger), Certificat de sciences criminologiques (juin 1976), institut de criminologie, Université de droit, d'économie et de sciences sociales de Paris, Paris II), le Certificat de sciences criminelles, juin 1977, (institut de criminologie, Université de droit, d'économie et de

science sociales de Paris, Paris II), Examen du diplôme de l'institut de criminologie, mars 1978 (institut de criminologie, Université de droit, d'économie et de sciences sociales de Paris, Paris II), Diplôme d'études approfondies (D.E.A) de « théorie et pratique du droit pénal et de politique criminelle » novembre 1976 (institut de criminologie, Université de droit, d'économie et de sciences sociales de Paris, Paris II), Diplôme d'études approfondies (D.E.A) de « criminologie, pénologie et réadaptation sociale, novembre 1977, Université de droit, d'économie et de sciences sociales de Paris, Paris II), Doctorat d'Etat en droit (droit pénal international), le 16/03/ 1987, Université de droit, d'économie et de sciences sociales de Paris, Paris II). Le défunt a encadré plusieurs soutenances de thèses et mémoires, outre les nombreuses communications et conférences qu'il donna tant au niveau national qu'à l'international.

**Allal Bekkai**

## ETUDIANTS ALGÉRIENS EN FRANCE

# **73 276 visas délivrés au cours de l'année 2020**

Le taux de demandes de permis de séjour pour les étudiants algériens a été relativement maîtrisé. En effet, il a été enregistré une légère baisse de 20% durant l'année passée, par rapport à l'année 2019. L'Algérie est le troisième pays dont les citoyens ont le plus bénéficié des visas Schengen, avec un chiffre de 73 276 de visas délivrés au cours de l'année 2020, derrière le Maroc et la Russie. Le ministère de l'Intérieur français a expliqué que cette baisse est due principalement par la fermeture des frontières à cause de la pandémie mondiale du coronavirus ajoutant ainsi que cette dernière a eu de grandes répercussions sur l'immigration au cours de l'année passée. « Cette diminution est directement imputable à la crise sanitaire. En outre, les voyages internationaux ont été affectés par le manque de liaisons aériennes et la fermeture de nombreuses frontières. En conséquence, la Chine, traditionnellement le premier pays d'origine des titulaires de visa, est passée à la quatrième place, derrière le Maroc, la Russie et l'Algérie », a fait savoir le ministère de l'Intérieur français par le biais d'un communiqué.